الثلاثاء ٨ أكتوبر ١٨٩٥ ، ص ٢ ، القاهرة

وفيه من الأستانة ـ دخل بعض الأرمن إلى محكمة استامبول وقتلوا قاضيين فألقى القبض عليهم .

في ٣ من الأستانة - تجددت المخاصمات الدموية في مساء يوم الثلثاء وكان طلبة العلم والأهالي يُطاردون الأرمن ويقتلونهم ، ويؤكدون أن قد قُتل ٧٠ شخصاً والمظنون أن لجنة ثورية أرمنية قد أعدت هذه الاضطرابات ؛ إذ قد وُجد مع الثائرين مئات سكاكين من طُرز واحد .

وفيه من الاستانة ــ دخل بعض آلارمن الى محكمة استامبول وفنلوا فاضببن فالقي القبض عليهر في ٣ من الاستانة - تجددت المناصات الد. و بة في مساء بوم الثلثاء وكان طلبة الملم والآهالي يطاردون الارمن ويقتلونهم ويؤكدون إن قبد فتل ٧٠ سخماً والمنانون أن لجنة ثورية الزمنية قد أعدى مدر

الاضطرابات اذ فدوجدمع الثافرين مثات سكاكبن من

طرز واحد

عدد ١٦٩١، الأربعاء ٩ أكتوبر ١٨٩٥، ص١، القاهرة

﴿ رأى فؤاد باشا المصرى ﴾

﴿ في المسئلة الأرمنية ﴾

علمنا أنه لما ظهرت المسئلة الأرمنية إلى الوجود ورفعت الدول الثلاث مذكرتها بالمطالب التي عرفها جمهور القراء ، بدا ألى الوجودورفمت الدول الثلاثمذ كرتها لصاحب الدولة المشير فؤاد باشا المصرى الياور بالطالب التي عرفها جمور القراء بدا الأكرم لجلالة السلطان الأعظم أن يرفع تقريراً لصاحب الدولة المشير فؤاد باشا المصرى إلى الحضرة السلطانية الشاهانية يُضمنه رأيه في الياور الا كرم بالالة السلطان الاعظم هذه المسئلة ، ونحن نذكره هنا ملخصاً كما أن يرفع تقريرا الى الحضرة السلطانية

-مﷺ وأى فؤادباشا المصرى №-- ﴿ فِي المسئلةِ الأرمنية ﴾-

علمنا أنه الماظهرت المسئلة الارمنية

تلقيناه من الثقات الذين حضروا من دار السعادة في الأيام الأخيرة . وهو :

رأى دولة المشير المشهور بالصدق والأمانة والإخلاص في خدمة الدولة والملة ، أن جلالة مولانا السلطان الأعظم يُصدر إرادة سنية بتأليف مجلس عثماني تحكيمي يُعطيه حق الفصل في هذه المسئلة حيث يكون حكمه بعد ذلك كقاعدة لأعمال السلطنة السنية ومخابراتها مع الدول الثلاث ، وقد اقترح أن يكون هذا المجلس مؤلفاً من الوزراء الفخام والصدور والوزراء السابقين ، ونُخبة من أكابر العلماء الأعلام، وبضعة أشخاص من أعاظم أهل الأستانة العلية ، وغبطة بطريرك الأرمن ، وجميع رؤساء الطوائف الدينية فيها وكبار الموظفين في الباب العالى من هذه الطائفة ، ثم يُدعى جميع أعيان الأرمن في الأستانة، وإن احتيط أكثر يُدعى بعض أعيان هذه الطائفة في الولايات التي يسكنها الأرمن بكثرة لانتخاب عدد معلوم منهم ، يكون لسان حال الطائفة كلها أمام ذلك الجلس العالى في عرض مطالبها وشرح كل ما يختلج في صدور العقلاء منها ، وما يحكم به المجلس بعد ذلك يصير محترماً عند الباب العالى ، بحيث لا يجوز له أن يخرج عن دائرته في كل مخابراته

الشاهآبية يضمنه رأيه في هذه المسئلة ونحن نذكره هنا ملخصا كما تلقيناه من الثقات الذين حضروا من دار السمادة في الايام الاخيرة . وهو

رأى دولة المشير المشهور بالصدق والامانة والاخـلاص في خدمة الدولة والملة أن جلالة مولا نا السلطان الاعظم يصدر ارادة سنية يتأليف علس عماى تحكيمي يعطيه حق الفصل في هذه المسئلة حيث يكون حكمه بدذاك كقاعدة لاعمال السلطنة السنية وعابراتهامع الدول الثلاث وقيد اقترح أن بكون مذا الحاس مؤلفا من الوزراء الفخام والصيدور والوزراء السابقين ونخبة من أكابر العلماء الاعلام وبضمة أشخاص منأعاظمأهل الاستانه الملية وغبطة بطريرك الارسن وجميم رؤساء الطوائف الدينية فيها وكبار الموظفين في الباب المالي من هذه الطائفة ثم يدعى جيم أعيان الارمن في الاستانة وَإِنَّ احْتِيطُ أَ زَثْرُ بِدَعَى مِضْ أَعِيانَ هَذَهُ الطافة في الولايات التي يسكنها الارمن بكثرة لاتخاب عدد معاوم منهم يكون لليان عال العالقة كلما أمام ذلك المجلس الى فرض مطالبها وشرحكل ما يختلج

مع الدول ، وإذا أرغم سياسياً على الخروج منه ، وجبت مراجعة هذا المجلس الذى تبقى له السلطة مادامت المسئلة الأرمنية _______ أمرها انحل عقده اه.

ولكن ، يقول الثقات إنه لما عرض هذا الرأى على أنظار الحضرة الشاهانية لم توافق عليه ، لأنها لاحظت عليه عدة ملاحظات ، ويقولون أيضاً : إن بعض مستشارى الحضرة الشاهانية قال عن هذا الرأى إنه أضر على السلطنة السنية من مذكرة الدول لما رآه فيه ، من أنه سالب سلطة الباب العالى والمابين معاً ومانح إياها لهذا المجلس الذي يكون بمثابة حكومة جمهورية في قلب سلطنة مطلقة وإذا خجح في وظيفته مرة وجب أن يتخذ العمدة التي ترمى إليه الآمال عند حدوث كل مشكل .

ونحن مع احترامنا لملاحظات جلالة مولانا السلطان التي رآها بنظره العالى ، ورفض من أجلها هذا الرأى الذي يُنسب لخادم أمين من أحد المقربين لسدته السنية ، وخصوصاً لأننا لم نقف على شئ من معنى تلك الملاحظات الشريفة ، إلا أننا من جهة أخرى نرى الذين حكموا بعدم صالحية هذا الرأى للعلل التي أبدوها وأشاروا إليها قد بالغوا في تجسيم العاقبة ؛ إذ أن تشكيل مجلس عال يُفوض إليه العاقبة ؛ إذ أن تشكيل مجلس عال يُفوض إليه

القلار مها وما عكم ما الجلس المالى عدد الباب المالى عدد الباب المالى عدد الباب المالى عدد الراب عن دائرة في الدول واذاأزغم سياسيا الدول واذاأزغم سياسيا الدول واذاأزغم سياسيا الدولية عدد الخاس المنات الدولية عدد المنات الدولية المنات المنات الدولية المنات الدولية المنات الدولية المنات الدولية المنات الدولية الدولية المنات الدولية الدولية الدولية المنات الدولية ا

هذا الرأى على انظار الحضرة الشاهاية لم توافق عليه لامها لاحظت عليه عدة مسلاحظات ويقولون أيضا ان بعض مستشارى الحضرة الشاهائية قال عن هذا الرأى انه أضر على السلطنة السنية من مسد كرة الدول لما رآه فيه من أنه سالب سلطة الباب المهالي والمهابين مما ومانح اياها لهذا الحجلس الذي يكون بمثانة حكومة جهورية في قلب سلطنة مطنقة واذا نجح في وظيفته مرة وجب أن يتخذ المسكل مشكل

ونحن مع احترامنا لملاحظات جلالة مولانا السلطان الستى رآها نظره المالى ورفض من أجلها هذا الرأى الذى ينسب لحادم أدين من أحدالمقر بين لسدته السنية فصل الخطاب في معضلة من المعضلات التي تحتك فيها الدولة العلية مع ثلاث من الدول العظام لم يكن فيه معنى من معانى سلب السلطة الشرعية من جلالة السلطان الأعظم وما بينه ووزارته ، بل هو يُصبح قوة جديدة أحدثتها الدولة في وقت الحرج من نفس عناصرها ، لتعظم بها كلمتها أمام الدول الأجنبية . لأن في تشكيل هذا المجلس المؤقت من رجال الحكومة وجماعة من كبار الأمة ورؤساء عناصرها استعانة بقوة الشعب الحقيقية أمام دول هي في مقدمة حكومات الأرض احتراماً لآراء الشعوب .

نعم، إنه قد يكون في اقتراح تشكيل مجلس التحكيم العثماني على هذا الأسلوب ملاحظات كثيرة مقبولة، ولكن ذلك لا يُخرج وجهة الاقتراح عن مرمي الصواب؛ إذ كان يكن تعديل الشكل بما يكون معه جوهر الرأي أثمن قيمة وأعظم فائدة، ولكن قدر فكان وألقى هذا الرأى بكثرة الحسبان في زوايا النسيان.

وخصوصا لاننالم نقف على شيء من ممني تملك الملاحظات الشريفة الاأنا منجهة أخرى نرى الذين حكموا بعدم صالحية هذا الرأى للملل التي أيدوها وأشاروااليها قيدبالفوا في تجسيم العاقبة اذرأن تشكيل على عال يقوض اليه فعسل المطاب في ممضلة من المصلات التي تحتك فيهاالدولة العلية مع ثلاث من الدول العظام لم يكن فيه معنى من معانى سلب السلطة الشرعية منجلالة السلطان الاعظم ومايينه ووزارته بل هو يصبح قوة جديدة أحدثتها الدولة في وقت الحرج من نفس عناصرها لتمظم بها كلنها امام الدول الاجنية ، لان في تشكيل هدا الجلس لماؤقت من رجال الحكومة وجماعةمن كبار الامة ورؤساء عناصرها استماله بعوة الشعب الحقيقية أمام دول جى في مقدمة حكومات الارض احترامالا راء الشعوب

نم أنه قديكون في اقتراح تشكيل عبس التحكيم العباني على هذا الاسلوب ملاحظات كشيرة مقبولة ولكن ذلك لا يخرج وجهسة الأقتراح عن مرلى الصواب أذ كان عكن تعديل الشكل عا يكون معه جوامي الرأي أثمن قيمة وأعظم فائدة ولكن قدر فتكان وأ أتى هذا الرأى يكثرة الحسبان في دوانا النسيان